[219] (ولاية علي عليه السلام) ذكر الامر بولاية علي (صلوات ا عليه) وولاية الائمة من ذريته (عليهم أفضل السلام). قد تقدم في هذا الكتاب وما يتلوه هذا الباب من إيجاب ولاية علي عليه السلام كثير من الاخبار مثل قول النبي صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وغير ذلك مما يطول ذكره، ولكنا أردنا أن نفرد بابا في هذا الكتاب بذكر الولاية لنبين بعد ما نذكره فيه ما يوجبه، وقد قال ا عز وجل لجميع المؤمنين: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا) (1) الذين آمنوا يدخل في جملتهم الانبياء والاوصياء وجميع من آمن با عزوجل فهم من الذين آمنوا، ولكن قد يقع القول على شئ دون شئ على المراد به منهم، فالمراد بالذين آمنوا هاهنا: الذين قرنهم ا عزوجل في الولاية برسوله صلى ا عليه وآله فهم ائمة الهدى من آل الرسول. (199) وكذلك آثرنا عن أبي جعفر (محمد بن علي ابن الحسين عليه السلام)، إنه سئل عن قول ا: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، فقال: إيانا

_____ (1) التوبة: 55.

_____